فاصبن الفؤاد فقلت واها • آترمي قلب صائدها الصوار

أقيدوني جآذركم فقالوا • جراحة كل عجما جبار

وطاعنة برمح من نهود • اسنة مثلها الحلم الصغار

مزرعة بخدها الثمار روض • ففي وجناتها منه اخضرار

كأن مواقع التقبيل فيها • رماد خامد والخد نار

لعينك وخزة في كل قلب • لأشفار جفونك ام شفار

عذرتك اذ حجبت وانت بدر • له في كل ناحية غرار

تظن اباي الجهل وقري • وهذا الوقر اكثره وقار

ولو ساد الصبور بغير حلم • اذا الاقتداد قائده حمار

فذرني والطغاة فبين مجي • وبين قلوبهم اكثرهم ثار

اذا ما غرس الهندي فيهم • فان روسهم فيه ثمار

كأن روسهم حب قذف • تساقط والقنا لها جمار

حلفت لانهضن لهم باسد • لهم بشعار دين الله ثار

اذا وردوا

اذا وردوا ظلام الشك يوما • ازالوه كانهم نهار

يردون النفوس الى المنايا • كان النفس علق مستعار

اذا بلغ الفتى عشرون عاما • واعجزه الكرام فلا اعتذار

اذا ما اول الحالي خطلي • فما يرجى لآخره انتصار

وقال ايضا

لقد كنت نبا لابل حطك صائدا • فاردت رمحا حين اصبحت ناهدا

سلاح ولكن لا يطرد نوه • ويبعد فيما جنه متباعدا

تبرز ورد الخد ثم تعيبه • ولم ار وردا في الكمائم عائدا

لها مقلة بالسقم تعدي وما بها سقام

لها برد من بردها الريق ويتا • فطابت ولولا ذاك لم يك باردا

واقسم اني ما هممت بريبة • لغانية الا اذا كنت راقدا

ولكنني لما رأيت جفونها • ممرضة ارسلت طرفي عائدا

ولولم تكن اجفانها صدفا لها • نثرت غداة البين درا فرائدا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1